الباب الأوّل

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

افتتاح الولايات دستور عام 1945 أن هدفا من أهداف وطنية هي الحياة الفكرية للأمة .لا يمكن أن يتحقق جرت محاولات عديدة لتحقيق هذه الأهداف، واحدة منها هي لتحسين التعليم.

نظام التعليم لسنة 2003 المادة السابعة الدستور، الفصل الأول، الفقرة الأولى، ويعرف التعليم باعتباره جهدا واعياومتعمدا لخلق جو والتعلم عملية حتى يتمكن الطلاب على تطوير بنشاط احتمالات له أن يكون القوة الروحية للدين،ضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والطابع النبيل والمهارات اللازمة له والمجتمع المحلي والوطن والدولة.

التعليم هو واحد من خطوط من التعليم الرسمي .في قسم قانون عام 2003 للتعليم وشرح التاسع عشر الفصل السادسعلى ما يلي" :الدراسة في التعليم النظامي يتألف من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتعليم العالي ."ووصف فيالمادة السابعة عشرة، الفقرة 2 والفقرة 3 من المادة الثامنة عشرة أن شكل واحد من التعليم الثانوي هي المدرسة المتوسطة والمدرسة العالية

التعلم جزء فرعي من التعليم .كوري (1994: مئرسو) يفسر على النحو التالي:

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

التعلم هو جزء فرعي من التعليم:... وهذه العملية التي تمكن أي شخص عمدا البيئة التي تمكن الناس من معرفة أن تفعل أشياء معينة في ظروف معينة أو للرد على حالات معينة.

أحد البحوث من تعليم اللغة هو إتقان المفردات. فبإتقان المفردات يمكن تحسين المهارات اللغوية للتلاميذ في تركيب الجمل بشكل مستقل. ولكن كما شعر الباحث ،أنّ تعليم المفردات في المدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت في هذه الأيام يستخدم الطريقة الترجمة. هذه الطريقة قد يؤدي إلى المزيد من الجوانب المعرفية دون المراعاة للجوانب النفسية الحركية. لأنها لا تنطوي على دور التلاميذ في تعلم اللغة. حتى لا تستفز شجاعة التلاميذ لنطق المفردات. فبذالك يرى الباحث أنه من الضروري لإجراء البحوث حول هذه المسألة.

تعليم المفردات ليس من أمر سهل، لأن من المتوقع أن يشمل المعرفي والنفسي. هناك عدد كثير من الطرق المستخدمة في تدريس المفردات يؤثر إلى تأثير جيد.

وكان استخدام طريقة الترجمة في تعليم المفردات العربية التي كانت تُستخدم في المدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت لا يُؤثر على الجوانب الحركية. بسبب عدم وجود مشاركة فعالية من التلاميذ الذين في الواقع مرغوبون فيه للغاية. يخشى عندما لا يتم تغيير الطرق، كانت الخرّيج من المدرسة الرسمية القائمة لا يمكن استخدام اللغة العربية كوسيلة للاتصال. لأن الطريقة المستخدمة لا

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

تستفز شجاعة التلاميذ في الكلام والنطق عن مفردات اللغة العربية التي تعلّموها.

لذا، اقترح الباحث الطريقة التي تمكن أن تثير بدور نشط من التلاميذ في تعليم مفردات اللغة العربية ، و تلك الطريقة هي الطريقة السمعية الشفوية. الطريقة السمعية الشفوية هي مجموعة من النظرية اللغوية الهيكلية والتحليل المقارن وإجراء السمعي والشفوي و علم النفس السلوكي. السمعية الشفوية هي كلمة ابتدعها الأستاذ نيلسون بروك سنة 1964 (تاريغان، 113:2009) تطالب التغييرات في تدريس اللغة من الفن إلى العلم، الذى سيسهل المتعلّم في نيل مهارة اللغة الأجنبية و بالخصوص في مهارة حفظ المفردات بفعالية وكفاءة. في الحقيقة، هذه الطريقة تكثف المباد في الطريقة المباشرة التي قدّمها جارليس بيليز في ألمانيا قبل القرن 19 (حيرماوان، 185:2011). هذه الطريقة تحفز طريقة تعليم المتعلّم اللغة العربية بالمباشرة و المكثفة في الإتصالات. باستعمال الطريقة السمعية الشفوية يمكن توقع التعليم ينطوي دور نشط التلاميذ، بحيث لا يقتصر النمو على جانب المعرفي، ويمكن تدريب الجوانب الحركية. فبهذه الطريقة، مهارات التلاميذ في التحدث لا يقتصر على الفهم والحفظ من الناحية النظريات اللغوية وحدها، حتى أنها يمكن أن تنطبق عليها كوسيلة للاتصال في التفاعلات اليومية. هذا البحث هو في نطاق التعليمية وقفا بمهنة الباحث. فبذالك، رأى الباحث الحاجة إلى إجراء البحوث من أجل المعرفة من كيفية تأثير الطريقة السمعية الشفوية على تعليم المفردات اللغة العربية.

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

إذا حصّل المعلومات أنّ التعليم باستخدام الطريقة السمعية الشفوية سيُؤثر إلي ترقية حفظ المفردات، فيمكن للمعلمين أن يستخدم هذه الطريقة تكون بديلا لهم في أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية في المستقبل.

ب. الصياغة للمشكلة

استنادا إلي التمهيد للمشكلة المذكورة. حددنا المشكلة وهي طرق تعليم اللغة التي أُستخدمت أقل فعالية نحو براعة المفردات. والقضايا التي ستتم بحثها في هذه الدراسة تتعلق عن : (أ) جوانب الطريقة السمعية الشفوية التي تسهل التلاميذ في إتقان المفردات ، (ب) جوانب مهارات التلاميذ في حفظ المفردات.

فمن العام، القضية المركزية التي تتعين بحثها هي :

"كيف تأثير استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت ؟"

فبالخصوص، صيغت هذه المشكلة البحثية إلي فروع المشكلة الرئيسية على النحو التالي :

1. كيف قدرة إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت قبل استخدام الطريقة السمعية الشفوية ؟
2. كيف قدرة إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت بعد استخدام الطريقة السمعية الشفوية ؟

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

3. هل هناك تأثير استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت ؟

ج. الأهداف وفوائد البحث

فمن العام، الغرض من هذا البحث هو لمعرفة الآثر من استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت.

فبالخصوص الغرض من هذا البحث هو :

1. لمعرفة قدرة إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت قبل استخدام الطريقة السمعية الشفوية.
2. لمعرفة قدرة إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت بعد استخدام الطريقة السمعية الشفوية.
3. للبحث عن الأثر من استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو إتقان مفردات اللغة العربية للتلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت هل هو موجود ولالا.

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

د. مسلّمات البحث

بعد وجود الصياغة للمشكلة التي قد صيغت أنفا، فللتحديد هل هذه المشكلة ذات صلة للبحث أم لا، نحتاج مسلّمات البحث الصحيحة.

قال سورخمن (أري كونطا، 65:2009) مسلمات البحث هي نقطة انطلاق الفكر الحقيقة المقبولة عند المحقق. نحتاج مسلمات البحث أساسا لوضع القواعد النظرية في التقرير البحث. مسلّمات البحث التي قدّمها الباحث هي " إن زاد التأثير في استخدام الطريقة السمعية الشفوية ، فارتفاع إتقان مفردات اللغة العربية".

ه. فرضية البحث

بيّن أريكونطا (67:2006) أنّ فرود البحث هي الإجابة المؤقتة نحو المشكلة حتى ثبت خلال البيانات التي تمّ جمعها.

و عمّا سوغيونو (97:2008) قسّم فرود البحث إلى فرضين البحث. الأوّل فرضية البحث العملي الذى أُرمز ب (ها ١)، و عمّا الثانى هو فرضية البحث الصفر الذى أُرمز ب (ها ٠). فرضية البحث العملي هو فرضية البحث الذى سيُمتحن و يُأسس بالنّظريّات الموجودة التي قد أُمتحن موثوقيتها. و عمّا فرضية البحث الصفر هو فرضية البحث التي لم يمتحن موثوقية نظريّاتها.

إستنادا ألي مسلمات البحث المذكورة أنفا، فقدّم الكاتب فرضية البحث التالي:

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

1. هنـــاك العلاقـــة الإجابيـــة و الهامـــة بـــين اســـتخدام الطريقة السمعية الشفوية و إتقان مفردات اللغة العربية.
2. هناك الإســـهام الإجابيـــة و الهامـــة مـــن اســـتخدام الطريقة السمعية الشفوية إلى إتقان مفردات اللغة العربية.

لو أُمتحن موثوقية فرضية البحث هذا، فكتب إحصـــاء فرضـــية البحث كالتالى:

1. هاؤ : $\text{س}_{\text{١}} = \text{س}_{\text{٢}}$: ليس هناك الأثار الإجابية و الهامة ولا الإسهام الإجابية و الهامة
2. هاأ : $\text{س}_{\text{١}} \neq \text{س}_{\text{٢}}$: هناك الأثـــار الإجابيـــة و الهامـــة و الإسهام الإجابية و الهامة

إستنادا ألي فرضية البحث المذكورة، لو هناك العلاقة الإجابيـــة و الهامة و الإسهام الإجابية و الهامة ف "هاأ" مقبول و "هاؤ" مـــردود والعكس.

و. منهجية البحث

في هذا البحث شرح الباحث عن الطريقة والموقع للبحث، وهي:

1. طريقة البحث

الطريقة المستعملة في هذا البحـــث هـــي الطريقـــة التجريبية، الجنس المختر مـــن الطريقـــة التجريبـــة لهـــذا البحـــث هـــي الطريقـــة التجريبـــة الشـــبهية بخطّـــة "randomized control group pretest-postes design".

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

هذه الخطّة هي من فرقتين اللـتين مختـرتين بـلا نظـام وهمـا الفرقـة التجريبـة والفرقـة المراقبـة (سـوبنا، 102:2001).

الغرد من اسـتعمال الطريقـة التجريبـة الشـبهية في هذا البحث هو لإيجـاد الإعـلام وهـو التّخمـيم للباحث الذي سيجاد من التجريبي الحقيقـي في حالـة لا يمكن المراقبة أو التلاعب لكل المتغير ذو علاقـة بـه. العلامة المميزة من استعمال الطريقة التجريبـة الشـبهية هي عدم الانتخاب بدون النظـام، ولكـن اسـتعمال الفرقة الموجودة قبله (علي، 145:1993).

تصميم البحث المستعمل هنا هو التجريبة الشـبهية Randomized Control Group Pretest-Postest Design / nonekuivalent cntrol group design

جدول 1.1: تقسيم الواجبة

الفرقة	ت١	س	ت٢
التجريبة	✓	✓	✓
المراقبة	✓		✓

التفسير للرسم:

- ت١ : الاختبارات الأولي علي الفرقة التجريبة و المراقبة

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

- ت$_{٢}$: الاختبارات الثانية علي الفرقة التجريبة و المراقبة
- س : تعليم المفردات باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

نظرا إلي التصميم المذكورة من جديد، فهذا البحث التجريبي يورّط فرقتين من المجتمع، وهما الفرقة التجريبة و المراقبة. كل من هما نعطي الاختبار الثاني. و أمّا تعليم المفردات باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فقد نعطيها للفرقة التجريبة من دون الفرقة المراقبة.

ومن الخطوات التجريبة هي:

أ) انتخاب التلاميذ لأن يكون المثال للبحث

ب) اقتياس الدّرجة من المتغير المربوط (ت$_{١}$)

ج) تعليم المفردات باستخدام الطريقة السمعية الشفوية إلي الفرقة التجريبية.

د) اقتياس الدّرجة من المتغير المربوط مرّة ثانية (ت$_{٢}$)

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

ه) بحث الفرق بين معدّل (ت^{٢}) من الفرقة التجريبية و (ت^{٢}) من الفرقة المراقبة ثم نقارن بينهما.

2. موقع البحث و المجتمع

أ) موقع البحث

أخذ الباحث موقع البحث في هذا البحث هي المدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام في منطقة جيسومفيت غاروت جاوا الغربية. الغرض من أخذ هذا الموقع هو لتسهيل الباحث للبحث عن الموضوع المأخوذ . هذه المدرسة هي المدرسة غير الحكمية، وتعليم اللغة العربية الموجودة في هذه المدرسة فقد لإستئياف الواجبة من الحكومة. فاستيقن الباحث أنّ هذه المدرسة مطابقة للبحث.

ب) مجتمع البحث

مجتمع البحث هو كل من هدف البحث (أريكونطا، 173:2010) إذا كان الباحث سيبحث عن جميع المتعلق بالبحث، فيقال هذا البحث أيضا بدراسة المجتمع أو الإحصا.

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

كان المجتمع من هذا البحث هم كل من التلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت. أحجّ الباحث أنّ أخذ المجتمع من السنة الثامنة كانوا قد عرفوا اللغة العربية مهما قليلا. فهذا سيسهّل الباحث في تعليم المفردات باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

ج) وجوه البحث

وكان الوجه من هذا البحث هو وجه شامل. يعني كل من التلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت وكانوا عددهم خمسون طالبا.

Rangga Ichawana Munggaran, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu